

## مختصر منهاج القاصدين (41) كتاب الزكاة وأسرارها - د.بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل ولا ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد - 00:00:00

وان محمدا عبده ورسوله. وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى. وخير الهدي هدي محمد صلى الله الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار - 00:00:27

ثم اما بعد. مع اه الكتاب الثالث او الفصل الثالث من الربع الاول ربع العبادات في كتاب مختصر منهاج القاصدين. يقول المصنف رحمه الله ثالثا كتاب الزكاة واسرارها وما يتعلق بها. آآ الزكاة - 00:00:47

الزكاة في اللغة يعني النماء. النماء والزيادة. من زكا يذكى زكاة وذكاء ومنه قول علي رضي الله عنه لكميل بن زياد العلم يذكى بالانفاق يعني يزداد وينمو بالانفاق. وكذلك الزكاة معناها الصلاح - 00:01:17

قال الله تعالى فاردنا ان يبدلها ربها خيرا منه زكاة واقرب رحمة قال الفراء اقرب خيرا منه زكاة اي صلاحا. وكذلك الزكاة بمعنى الطهارة الزكاة بمعنى الطهارة لانها وتسماى بها زكاة - 00:01:47

المال لانها طهرة للابدان وكذلك اطلق على زكاة الفطر. يبقى الزكاة في اللغة يبدور معناها على تلات معاني في اللغة اما انها بمعنى الزيادة والنماء واما انها بمعنى الصلاح واما انها بمعنى - 00:02:20

الطهارة فاي هذه المعاني لها نسب ولها صلة بالمعنى الشرعي للزكاة يقول لها معاني الزكاة في اللغة. العرب لو اتكلمت منهم حد عن الزكاة يفهم منها المعاني دي. اي هذه المعاني لها نسب وصلة - 00:02:40

بالمعنى الشرعي للزكاة. المعاني التلاتة. المعاني التلاتة. فتسماى الزكاة زكاة لانها يزداد بها المال وينمو بركة من الله سبحانه وتعالى. وفي الحديث اقسم النبي صلى الله عليه وسلم فقال ثلات اقسام عليهم ما نقص مال من صدقة. وفي رواية اخرى نقصت صدقة من مال - 00:03:00

يعني ما فيش صدقة بتنقص الماء. بيفقسم النبي عليه الصلاة والسلام على كده. فالمال يزداد ويزكى بالانفاق ينموا يبقى الانسان وده سبب باطن ولا سبب ظاهر يا اخواننا؟ سبب ايه؟ باطن - 00:03:40

الاصل ان انا لو معي ميت جنبه انفقت منهم عشرة جنيه انهم هيبقو تسعيين لا الشرع ما بيقولش كده الشرع بيقول ان انت لو معك مية جنيه تصدقت منهم بعشرة - 00:04:00

ان الميت جنيه دول هيزيدوا. هتتعرف تتنفع بهم بمقام اكتر من ميت جنيه ده مين اللي اقسم على كده النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى ده سبب باطن لا يعلم الا من قبل الشرع. لا يعلم الا من قبل الشرع. المعنى الساني من معاني الزكاة - 00:04:15

معنى الاصلاح. آآ معنى الصلاح. وكذلك الزكاة فيها صلاح دين المرء. صلاح اسلامه وصلاح ايمانه. اذ ان الزكاة ركن من اركان الاسلام والزكاة بمعنى التطهير فهي تطهير للنفس من الشح - 00:04:36

والبخل والله عز وجل قال لنبيه خذ من اموالهم صدقة تطهيرهم بها وتزكيتهم. صح؟ تزكيتهم بقى وتطهيرهم من ايه؟ ويا ترى مين اللي مقصود بتطهيرهم؟ هل يقصد بها الاغنياء ولا الفقراء ولا عموم المجتمع؟ ولا التلاتة - 00:05:09

المقصود بها الثالثة. المقصود بها الثالثة. طب هي تطهير للغنى من ايه؟ يعني الزكاة دي بتطهير الغانم الغنى محتاج بتطهير من ايه؟ ده

00:05:37 بتطهيره من حاجة خطيرة جدا. مرض فظيع اسمه الشح -

والبخل والاستئثار والشعور بالامتلاك فدي بتطهيره من كده بتطهيره من التعلق بالمال والتعلق بالدنيا. بتطهيره من رؤية ان انا املك كذا بتطهيره من الاستعلاء وتوجب له الاسلام لشرع الله عز -

00:05:54 عز وجل لان لولا ان فيه شرع ايه اللي يخليك تتطلع؟ فلوس من جيبك وانت تعان فيها الواحد ما تع بش فيها. بتطهيره من قسوة والغلظة والجفاء. فتح محلها الرحمة والرقة والرفق -

00:06:24 طب ده الغني طب الفقير بتطهيره من ايه؟ الفقير تطهيره الزكاة من الغل والحسد والحدق فانه اذا علم ان هذا الغني في حماله حق هزا

الفقير ولغيره تمنى له زيادة المال. عارفين حتى المسل الدارج يقول ايه؟ ان كان آآ -

00:06:44 جارك في خير افرح له. ان ما جاك منه ايه؟ كفاك شره. فلو انا دلوقتي شايف ان الاغنياء اللي قدامي اي واحد غني ادي له فلوس.

فبيديني فلوس بيتصدق علي. يبقى انا هحب ان الاغنياء في الحلة بتاعتي تكتر ولا لاؤ وهحب ان -

00:07:14 الواحد اللي قدامي ده فلوسه تكتر ولا لاؤ ده بدل ما يحل محلها الحسد اللي هو تمني زوال النعمة والغل والحدق اللي بيؤدي طيب

تطهير للمجتمع من ايه؟ تطهير للمجتمع من افة شديدة جدا اسمها افة -

00:07:35 كنز الاموال انتو عارفين لما بنجي نتكلم يقولك ايه الجماعة العلمانيين يقولوا هو انتو تقدروا تقيموا دولة ايوة هي ما نقدرش نقيم

دولة دي يعني. ايوة يعني تقدروا تقيموا دولة على النظام الاسلامي؟ اسلاميين ايه وبتاع انت بتعرفوا تقيموا دولة على النظام

الاسلامي؟ ايوا يا عم نعرف تقييم دولة على -

00:07:55 تعلن انها تقييم -

اسلامي واحنا صغيرين اه طب ما الدولة كانت قائمة الف وتمmitt سنة ولا الف وتسعمitt سنة اه الف استغفروا الف وتلتميت سنة

لحد سنة الف وتسعمية اربعة وعشرين الف وتلتميت سنة دولة الاسلام قائمة ايه اللي حصل في الدنيا؟ وما زالت بعض الدول الان

تعلن انها تقييم -

الاسلام وان كانت يعني آآ واقعها يختلف عن الدعوة كسيرا. يقول لك طب هنقول لكم حاجة؟ انت عندهم تصور الاقتصادي ايوة طبعا

عندنا توصل للنظام الاقتصادي. للاسف بقى مع ان هم بيسموا نفسهم المثقفين والنخبة وكده الا انهم بيصدروا للناس صورة غلط -

00:08:35

يقول لك طب قل لي هتعمل ايه في البنوك؟ طب هو النظام الاقتصادي هو البنوك بس؟ هو النظام الاقتصادي هو الاقتصاد ده عبارة عن البنوك بس الاقتصاد الاسلامي مكونات كبرى منها الزكاة ومنها -

00:08:55

اللي هم دول اكبر مصدرين من مصادر الاقتصاد الاسلامي على فكرة. الزكاة والايده؟ والوقف. والاتنين دلوقتي شبه مجمددين ليس لهم

في على الاقل في مصر ليس لهم هيئة آآ ترعاهم او قانون ينزمهم. هتقول لي -

00:09:15 يعني عندنا حاجة اسمها وزارة الاوقاف ده كله باعتبار ما مضى. وزارة الاوقاف يعني معلوم كم الانحرافات والفساد التي تعاني منه والصواب ان وزارة الاوقاف ما تبناش تابعة للحكومة اصل الاوقاف دي بتاعة مين؟ هي الناس اللي وقفت الاوقاف دي ووقفتها على مين؟ ما كان زمان الامراء والاميرات والملوك والاثرياء عموما الرجال والنساء -

00:09:35

عشان يعمل لنفسه صدقة جارية يقوم اللي يوقف عزبة اللي يوقف عمارة اللي يوقف قطعة ارض يقول لك دي تنفق على طلبة العلم. دي تنفق على الفقهاء اللي تنفق على القضاة الشرعيين. لتنفق على الفقراء والمساكين. اوقاف. يقوم اللي ياخدها مين؟ يستولى عليها مين؟ ايه الحكومة؟ كانت اول -

00:10:01

الاوقاف من لحد عهد عبدالناصر ما كتش خاضعة للوزارات. عشان كده كان دايما بيقى الازهر آآ صوته مستقل لانه مش خاضع للدولة. ما علينا من القصة دي كلها نقول ان الاوقاف الوقف الان ما لوش قانون بينزمه. يعني انت لو حبيت تقول انا عايز اوقف -

00:10:21

آآ ميت فدان مسلا لطلبة العلم. ما فيش قانون بينزمه لك القصة دي دلوقتي. دي من الحاجات اللي للاسف آآ منعوا وجود المادة ديت

سواء في في مادة في الدستور. العلمانيين وقفوا لها بشدة. مادة الزكاة والوقف دي. للاسف الشديد يعني. اخر - 00:10:41

دستورين اتكلبوا دولت انت عارف احنا كانت جات لنا فترة كده بنكتب كل سنة دستور. في الفترة اللي حصلت ديت ايه وقفوا في المرتدين ضد مسألة الزكاة والوقت كذلك مسألة الزكاة ما فيش قانون بي Zimmermanها وما فيش جهة رسمية بتشرف عليها. لكن فيه حسابات تطوعية وفيه لجان تطوعية - 00:11:01

لكن جهة رسمية تحاسب الناس زي ما الضرائب بتحاسبهم كده مش موجودة. يبقى الاقتصاد فيه مكونات زي الزكاة زي آآآآاخوك زي صيغ التمويل المختلفة زي النظام المصرفي زي الائتمان وغيرها بقى حاجات كتير من الايه من - 00:11:21

من اللي بيسموه مكونات الاقتصاد. فحصر الاقتصاد كله في ان هو عبارة عن البنك بس طب ما احنا شفنا قدام عنينا ان حتى البنك نفسها النظام المصرفي لما وقع الازمة الكبيرة جدا اللي حصلت في الولايات المتحدة الامريكية - 00:11:41

في الفين وثمانية وقالوا ان السبب كله في الاقراض بالفوائد حاولوا يستوردوا نزم آآآآ وصيغ تمويل اسلامية للمصارف. وفي دولتين في العالم من ارقى الدول في الاقتصاد بتطبق الكلام ده حاليا. اليابان وانجلترا. يبقى انت - 00:12:01

عندك ان الزكاة مصدر مهم جدا من مصادر الاقتصاد الاسلامي. يبقى بتتهر المجتمع من ايه؟ من كنز الاموال. قال الله عز وجل كي لا يكون بين الاغنياء منكم. يحصل مسألة ان المال يكون حكر في طبقة معينة لأ. فالزكاة كذلك تطهر المجتمع - 00:12:21

مسلسل هزا. الزكاة عرفت في الامم السابقة. قال الله عز وجل على ابراهيم عليه السلام في سورة اه الانبياء وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخير واقام الصلاة وايتماء الزكاة. وكانوا لنا عابدين. وقال عز وجل عن عيسى عليه السلام واوصانى بالصلة والزكاة ما دمت - 00:12:41

حياة وشرعت الزكاة للمسلمين منذ ان كانوا في مكة. واستدل العلماء على ذلك لقول الله تعالى في سورة البلد فلا اقتحم العقبة وما ادراك ما العقبة؟ العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيمها مقربة او مسكوناها مترقبة. وكذلك في سورة الفجر - 00:13:11

كلا بل تكرمون اليتيم ولا تحاضرون على طعام المسكين. فعرفت الزكاة او الانفاق والصدقة في العصر المرحلية المكية اما مسألة الزكاة بنصابها وفروضها فلم تفرض الا في المدينة. يقول ابن حجر - 00:13:43

رحمه الله اختلف في اول فرض الزكاة فذهب الاكسرون الى انه وقع بعد الهجرة وادعى ابن خزيمة في صحيحه ان فرضها كان قبل الهجرة. واحتج بقول جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه للنجاشي وهو - 00:14:03

اعرفه بالنبي صلى الله عليه وسلم ويعرفه بدين الاسلام فقال اانا رسول منا نعرف نسبه ويأمرن بالصدق والصلة ومن ضمن ما قال ويأمرنا بالزكاة والصيام. فقال ابن يحمل هذا على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمرهم بالزكاة اي بالصدقة في الجملة. ولا يلزم ان يكون المراد هذه - 00:14:23

الزكاة المخصوصة ذات النصاب والحوال. ومما يدل على ان فرض الزكاة وقع بعد الهجرة اتفاقيهم على ان صيام رمضان كان بعد الهجرة في العام الثاني. ولان الاية التي دلت على فرضية صيام رمضان - 00:14:53

بلا خلاف. وثبت من حديث قيس بن سعد قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة الفطر قبل ان تنزل الزكاة. ثم نزلت فريضة الزكاة فلم يأمرنا ولم ينهنا ونحن نفعله - 00:15:13

والحاديis ده صحيحه ابن حجر في الفتح. يبقى شخصية المسلم لا تستقيم الا اذا كان فيه مكون من مكونات هذه الشخصية اسمه اتفاق المال اشمعنى اتفاق المال يا اخوان؟ لان الانسان بيحب المال جدا جدا. قال الله عز وجل في سورة العاديات - 00:15:33

ان الانسان لربه لكتنود. وانه على ذلك لشهيد. وانه لحب بالخير لشديد لحب الخير اللي هو حب المال. فالانسان عشان تبقى شخصيته مستوية ايمانيا ودينيا كما يحبها الله عز وجل ويرضاها لابد ان يكون مكون من مكونات هذه الشخصية اسمه ايه؟ بذل المال اتفاق - 00:16:03

مال ويطعمون الطعام على حبه اي على حب الطعام. الانسان بيحب المال بيقتنيه. فلازم النفس دي حتى تسلم قيادها لله عز

وجل حتى يكمل ايمانها ويتم استسلامها لابد ان يكون من مكوناتها البذل - [00:16:33](#)

تضحية. عشان كده فكر قوي ليه الزكاة ركن من اركان الاسلام؟ ليه الزكاة ركن من اركان؟ ركن بنى الاسلام على خمس كذلك يظهر فضل الزكاة من اقتراها بالصلة في كتاب الله عز وجل. في عامه - [00:16:53](#)

مواضيع يأتي القول واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. كما قال عز وجل واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا لانفسكم من خير تجدهونه عند الله. ولذلك فهم ابو بكر رضي الله عنه ذلك. فلما منع قوم الزكاة - [00:17:13](#)

متاولين جلى لهم ابو بكر ما اشتبه عليهم فاصرروا قال قاتلهم فاحجم عمر وشعر بحرازه في صدره هتقايل ناس بيقولوا لا الله الا الله من اجل انهم اولين في امر قال والله لقاتل من فرق بين الصلاة والزكاة. وفي - [00:17:33](#)

حديس الاخر قال لقاتل لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعني العنايق اللي هي الايه الشاي الصغيرة اقاتلتهم عليه. ليه؟ لانه عنده ان الصلاة والزكاة قريبتان في كتاب الله. فلا ينفصلان - [00:18:03](#)

طيب حكم منع الزكاة بقى منع الزكاة ده مصيبة كبيرة جدا. اللي هيمنع زكاة ما له له حاليا. الحل الاول انه تمنع زكاة المال بخلا. يمنع زكاة المال بخلا. بيخل بها - [00:18:23](#)

وده مرتكب لكبيرة من الكبائر. وذهب بعض اهل العلم من اهل السنة الى تكفيده. وانه يخرج من الملة بالكلية وان كان اللي عليه جماهير اهل العلم انها كبيرة من الكبائر. اللي بيمنع زكاة ما له ايه يا اخوانا - [00:18:43](#)

بخلا فهيمنع زكاة ماله بيخل بها ومش هدفع زكاة المال. ليه كده هو؟ مش دافع زكاة مال. هنعرف واحد كده والله يعني سبحانه الله كان عنده فلوس كتير جدا ملابين وهو بيعمل في دولة اجنبية وعنه فلوس كتير جدا - [00:19:03](#)

بخل بها وناس كتير تكلمه واخواته يكلموه واهله يكلموه وهو لأ. يقولوا له مسلا هعمل لكم مبلغ كل شهر كده تطلعوه للناس وخلاص. يا عم انت مش هتشريع على مزاجك - [00:19:23](#)

ده فيه نصاب وفيه قصة ابدا. العجيب بقى عشان تعرف الناس دي عبرة والله. انا يعني الحلاقه عارفها شخصيا يعني. سبحانه الله! اصابته الضراء في ما له بشكل عجيب. خسر فلوس كتير جدا في البورصة. خسر كتير فلوس كتير جدا في مشاريع كان عاملها. آاستدان وقت - [00:19:33](#)

عليه قروض كتير قوي في الدولة الاجنبية اللي هو عايش فيها دي. ومهدد بالسجن. ولا حول ولا قوة الا بالله. يبقى الزكاة زيادة ولا مش زيادة نماء ولا مش نماء؟ خد بالك بس من المعاني دي. خد بالك من المعاني دي. في حديس بيوضح لنا - [00:19:53](#)

القصة دي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم. كنز جمع مال كنه يعني اخره وما بيؤديش زكاته. طب لو ادخر وادي - [00:20:13](#)

تكاتب عليهوش مشكلة يبقى المشكلة مش في الادخار المشكلة في الايه في منع الزكاة. ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاته الا احمي عليه في نار جهنم. فيجعل صفائح المال ده اللي هو جمعه يتحول لصفائح. محمية نار - [00:20:33](#)

فيكوى بها جنبه يكوى بها جبينه وجبنها. او يكوى بها جنباه وجبنها. حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله اما الى جنة - [00:20:53](#)

واما الى نار. الجزء ده من الحديس اللي خلى الجمهور يقوله ان تارك الصلاة مش كافر. ان تارك الزكاة مش كافر. ليه لانه قال اذا كان بعد الخمسين الف سنة دولت هيشوف مصيره اما الى جنة واما الى نار فده معناه انه مش كافر لان الكافر هيبقى مخلد في النار مش هيطلع منها. ما فيش حكمة - [00:21:13](#)

قال وما من صاحب ابل لا يؤدي زكاتها الا بطبع لها انقلب على وشه كده. بقاع قرق. قاع الارض اللي هي الايه؟ المستوية دي. كاوفر ما كانت تستن عليه. تستن يعني تعدو تجري. يبقى هيينبطح على الارض كده - [00:21:33](#)

والابل اللي كانت في الدنيا دبت بيتنعم بها يقتنيها هتجري فوق منه. كلما مضى عليه اخراها ردت اليه اولاها حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. ثم يرى سبيله - [00:22:03](#)

اما الى جنة واما الى نار. وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها الا بطح لها قاع قرقر كاوفر ما كانت فتطفؤه باظلاتها وتنطحه بقرونها.

ليس فيها صا ولا جلخاء. يعني كلها لها قرون. كلما مضى عليه آآ اخراها ردت عليه اولاهما. حتى - 00:22:23

الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين الف سنة مما تعودون. ثم يرى سبيله اما الى واما الى النار. كبيرة من الكبائر والعياذ بالله.

فيه احاديس فيها كتير جدا طبعا. طيب اللي هيمنع زكاة - 00:22:53

بخلا ده لو هو في قبضة الامام يعني في امام يعنيولي امر المسلمين يقود الناس بكتاب الله فيهم شرعه ده اسم الامام. الامام ده

بقى وآآ قبضته محكمة على البلد ففي واحد من الزكاة - 00:23:13

وهو داخل قبضة الامام يعني ما هوش خارج عنه. يتعمل فيه ايه؟ يتمسك ويتأخذ منه زكاة ما له عنوة عافية. وزهب بعض اهل العلم

الى انه تؤخذ معها او يؤخذ معها شطر ماله. نص فلوسه. نص - 00:23:33

الاموال اللي عنده لحدىس قل في كل سائمة ابل في كل اربعين بنت ليون لا تفرق ابل عن حسابها من اعطاتها مؤتجرا فله

اجرها. ومن منعها فان اخذوها وشطر ماله - 00:23:53

ازمة من عزمات ربنا لا يحل لال محمد منها شيء. الجمهور على ان يتأخذ ببس الزكاة منه وذهب الشافعية في القديم وابو بكر بن

عبدالعزيز من اصحاب احمد الى انه يؤتى اسحاق بن رهوي الى انه يؤخذ شطر ما له - 00:24:23

عزم من عظمات ربنا هذا الحديس اسناده صحيح. يعزز بانه يؤخذ منه شطر ماله. نص الایه؟ المال اللي منعه. المال المال على فكرة

يا اخواننا بيطلق على ايه؟ المال بيطلق على آآ النقدين اللي هو الذهب والفضة والمال بيطلق على الاوراق النقدية الدولارات

والجنيهات - 00:24:43

والعملات كلها والمال بيطلق على السوائمه اللي هي الانعام ويطلق على الدور والمقتنيات جملة المال كل ما كان فيه منفعة مباحة لغير

ضرورة. كل ما كان فيه منفعة مباحة لغير ضرورة - 00:25:03

ليه بيقولوا غير ضرورة؟ لأن الميالة مباحة للضرورة. لكنها ليست مال لا تتباع ولا تشرب. طيب لو كان اللي منع الزكاة ده خارج عن

قبضة الامام ومعها فئة وطائفة كده ممتنعين ببعض زي اللي حصل ايام سيدنا ابو بكر. مجموعة مع بعض كده قالوا احنا - 00:25:23

يمتنع بعضا ببعض ومش هندفع الزكاة اللي انت عايزين تعملوه اعملوه. الامام يعمل معهم ايه؟ الامام يقاتلهم كما قاتلهم ابو

بكر رضي الله عنه. حتى يذعنوا ويؤدوا الزكاة. طيب امال اللي هيمنع الزكاة او هيقول ما فيش - 00:25:43

حاجة اسمها زكاة اصلا. يجحد الزكاة. يبقى بيمنع الزكاة جحدا لها. ايه حكمه؟ جحد الزكاة يعتبر جحد للمعلوم من الدين بالضرورة لا

سيما في هذه الاعصار. فاللي يقول ما فيش حاجة اسمها زكاة بيبقى داء اتنى بناقض - 00:26:03

من نواقض الاسلام يوجب ردته يوجب نشوف الكلام المصنف بيطلق الزكاة احاد مباني الاسلام وقد قرناها الله سبحانه

وتعالى بالصلوة فقال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة اما انواع الزكاة - 00:26:23

واقسامها واسباب وجوبها فظاهر مشهور في مظانه من كتب الفقه يبقى يجب على كل من عنده مال ان يتعلم احكام الزكاة شفت

بقى فايدة الكتاب الاولاني اللي خدناه كتاب العلم. اهو كل واحد عنده مال يجب عليه انه يتعلم ازاي يذكي ماله - 00:26:53

انواع الزكاة كتير خلي بالك في زكاة الخارج من الارض. تمام؟ وفيه زكاة آآ عروض التجارة في زكاة دائمة وفيه زكاة الركاز وفيه زكاة

العسل على الخلاف بين العلماء فيها وفيه زكاة النقدين وفيه زكاة الحلي فيه حاجات كتير جدا - 00:27:23

في الزكاة وفيها مسائل وفيها اقوال فيلزم كل من كان صاحب مال. ان يتعلم كيف يخرج كاتم له. فرض عليك ان ده بركن من اركان

الاسلام. عشرين في المية من من اركان الاسلام الزكاة. انتبه للمعنى ده. الركن الثالث - 00:27:43

انتبه للمعنى ده. وانا بقول لحضراتكم اهو من خلال الاسئلة اللي بتسائل في الزكاة كتير جدا من عموم المسلمين ما هوش عارف

ازاي يحسب زكاة ماله كتير جدا من المسلمين ما بيعرفش يحسب ازاي ما بيعرفش ازاي يحسب زكاة ماله. انا هضرب لكم بس مسألة

- 00:28:03

واعرفك ان ازاي ممكن الواحد يقع في مسألة واحدة بس ومش هينفع نفصل هنا لان ايه المحل مش محل درس الفقه يعني. آآ واحد

له فلوس عند انسان والانسان ده فقير. يعني انا سلفت واحد تلات تلاف جنيه مسلا. والراجل ده فقير. وجيت انا في نهاية السنة

وحلت زكاة المال - 00:28:23

انا زكاة مالي مسلا خمس تلاف جنيه. كتير جدا ايه اللي بيحصل؟ بداهة كده يعني. اطلع الفين واسيب التلاتة دول ايه؟ احسبهم للراجل ده انهم زي كده صح؟ اقول له انا اسقطتهم من عليك الدين. تمام كده؟ قول جماهير اهل العلم. جماهير اهل العلم على ان السورة دي - 00:28:43

لا تجزي في الزكاة. ايه رأيكم بقى؟ انك تحتسب الدين من الزكاة. وقال له لان بيلزم للزكاة نية وانت فين النية اللي انت قبضتها له هنا؟ انا الصدقات للقراء. فين الصدقة اللي انت اديتها له؟ انت اديتها له اول قرض. مين اللي قال لك انك اما تحاول - 00:29:03 بالفهلوة كده تحول القرض لزكاة ينفع. ودي منتشرة جدا يا اخوانا. صح ولا لأ؟ وغيرها بقى وناس بتدي الزكاة مش عارفين مين المستحق لها. يقول لك واحد قريبي. هو قريبك ده مستحق للزكاة؟ اية - 00:29:23

بنته بتتجوز وما جابهاش غير غسالة واحدة بس في الاوتوماتيك وما جابهاش غير تلاجة واحدة بس اتنين باب. طب امال انت عايز ايه كمان؟ قال لي عايز الميكروويف. الله هتدخل اهي عروسة تدخل من غير يا جماعة! خلاص ادي له الزكاة عشان يجيب ميكروويف والناس بتموت من الجوع. او واحد - 00:29:43

دي كانت اغرب حاجة بقى. واحد عايز بيدي زكاة مال واحد بيدي لابنه كورسات في جامعة خاصة كلية خاصة. بالله عليكم الكلام ده يا اخواننا انتم متخلين الكلام اللي بيحصل ده. او حتى كورسات في جامعة عادية ينفع الكلام ده يا جماعة؟ انا بس عايز اقول حضراتكم يعني ايه المهزلة اللي بتحصل - 00:30:03

زي الناس اللي بتشتكي بيقولوا خلوا الحضانة لكي جي وان آآ في المدارس الخاصة من اربعين الف جنيه. مش حاسين بالناس؟ اللي عنده تلات عيال يعمل في نفسه ايه طيب؟ قلت له فعلا عنده حق والله عنده تلات عيال هيجيب لهم منين؟ كان - 00:30:23

فيها اربعين الف جنيه في السنة بالعافية. طيب يعمل فيه ايه في نفسه بقى لما بيقى بتسعين الف جنيه؟ حاجة صعبة والله. الله المستعان. طيب المهم ان كل واحد عنده مال - 00:30:43

يلزمه انه يتعلم ازاي يطلع زكاة ما له. يلزمته انه يسأل اهل الذكر. قال الله عز وجل فاسألهوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. رح كده واحد طالب علم او واحد امام او شيخ او واحد متخصص في الفقه اقعد معه. معك اجندتك؟ واعمل معه - 00:30:53 حساب وشف ايه اللي يلزمك وشف ايه الديون وبرضو من الاخطاء الشائعة ان اللي عليه ديون ما يطلع الزكاة يخصمها وخلاص. مش اي دين يا اخواننا يعني انا مسلا شاري شقة على مدار عشر سنين علي اقساط على عشر سنين شقة بـ ٣٠٠ مليون جنيه. كل ما اجي يحل - 00:31:13

علي الحول اقول ده انا علي اقساط قد ايه؟ مليون جنيه. بيقى انا مش هطلع زكاة مالي كده. ينفع الكلام ده؟ واحد تاني عامل مشروع واحد فيه قرض مسلا خمسة ستة مليون. والمشروع منتج ودخل له آآ فلوس كتير جدا بس كل ما بييجي يحسب زكاة ماله لعروض التجارة بقى - 00:31:33

اللي هو الحاجات اللي هو بيتجها ويطلعها يقول انا علي ايه؟ قروض طويلة الاجل على عشرين سنة. يقوم يخصمها من ايه؟ من زهن. هي كده ما حدش هيطلع زكاة ما له - 00:31:53

انا عايز اقول لحضرتك ان ده ركن من اركان الاسلام. ركن من اركان الاسلام. انتبه للامر ده. بيقول انما اللي هنعني بيذاكره هنا في كتاب مختصر لمنهج القاصدين يعني بذكر الشروط والاداب الامور التربوية الامور - 00:32:03

ایمانية اللمحات القلبية في مسألة اخراج الزكاة. وان كان آآ صاحب كتاب في احياء علوم الدين ذكر بعض هذه الایه اشیاء الاحکام الفقهية فيها يعني. يقول فمن الشروط ان اخرج المنصوص عليه ولا يخرج القيمة في الصحيح. فان من اجاز اخراج - 00:32:23 قيمتي انما تلمح سد الخلة فقط. وسد الخلة ليس هو كل المقصود بل بعض. ايه قصة القيمة ويخرج والمنصوص صلي على النبي. فيه

زكاة الزروع والثمار. ايه اللي بيجب عليك الزكاة؟ اذا - [00:32:53](#)

بلغ الحب ستون آآ صاعا او خمسة اوسق بتطلع منه آآ نصف العشر ان كان يسقى بالاليه؟ بكلفة او آآ العسر ان كان يسقى السماء مش كده؟ طيب. المفروض تطلع مين اللي طلع من الارض - [00:33:13](#)

انفقوا من طيبات ما آآ كسبتم. يبقى اللي انت كسبته من الارض طلع منه. ده يبقى اسمه المنصوص عليه طب واحد عنده سائمة السائمة خل بالك غير اللي بيربى مواشى في بيته او في مزرعة. السئيمة ديت اللي بترعى الكلأ المباح معظم - [00:33:43](#)  
العام طول السنة طليقها كده في الاليه؟ في الصحراء او في المراعي ما بيدهلهاش حساب في اكلها. ده غير اللي عنده مزرعة اللي عنده مزرعة دي بتبقى اسمها زكاة تعروض تجارة عشان برضه ما بعرفش افرق بين الاثنين السائمة ديت الابل او البقر او الغنم اللي هو ايه؟ اللي بترعى الكلأ المباح. يبقى المفروض يطلع بقى - [00:34:03](#)

من كل اربعين شاة شاة. ده اسمه المنصوص عليه في الاحاديس. طيب ينفع ييجي بدل ما يطلع شاة يطلع فلوس اموال يعني يقدر قيمتها ويطلعها زي اللي كل الخناقة اللي بتحصل كل سنة في اخر رمضان عند صدقة الفطر - [00:34:23](#)  
الفطر نطلعها آآ طعام يعني حبوب بقى وغيره التمر مش حبوب بس مجزى. الفاصوليا او غيره يعني طلعلها طعام ولا يطلعها آآ قيمة هو هنا بيقول ولا يخرج القيمة في الصحيح. المفروض يقول في - [00:34:43](#)

ارجح او في الاولى لأن المسألة مسألة خلافية آآ زهب الامام ابو حنيفة الى جواز اخراج القيمة وكذلك ده مذهب الامام البخاري رحمه الله والائمة السلاسة على خلاف ذلك الجمهور عموما يعني على خلاف ذلك والجمهور - [00:35:03](#)  
وبيقول لا تجزى يعني لو طلعلها يعيدها تاني ما تجزئوش. لا تجزى. هو بقى بيりد على الكلام بغض النزد عن تحقيق المسألة فقهيا وان كان المسألة من مسائل الخلاف السائغ. والمأخذ بتاع ابي حنيفة والامام البخاري مأخذ قوي. وآآ - [00:35:23](#)  
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله رجح قول اقربا من هذا وهو انه يجوز اخراج القيمة اذا كان انفع لفقراء البلد وقول الجمهور انه لا يجوز اخراج القيمة لا يجزئ اخراج القيمة اصلا. كانك ما طلعتش للزكاة. بغض النزد عن الخلاف الفقهى في المسألة احنا عايزين بس هو يقول - [00:35:43](#)

بيقول فان من اجاز اخراج القيمة فانما تلمح سد الخلة هي الفاقة. الفاقة يعني اللي عند الانسان فيبيقول لك لأ ما تبصش لكده بس. انما سد الخلة ليس كله هو ليس هو كل المقصود من تشريع - [00:36:03](#)  
الزكاة فان واجبات الشرع ان واجبات الشرع ثلاثة اقسام. القسم الاول تبعد محض زي رمي الجمار في مني من واجبات الحج رمي الجمار. فمقصود الشرع فيه الابتلاء بالعمل ليظهر عبودية او ليظهر عبودية العبد بفعل ما لا يعقل له معنى. وزيها بالزبط زي الطواف سبع اشواط حول الكعبة - [00:36:23](#)

اى شمعنى سبعة ليه مش تمانية ليه مش خمسة وزيه زي تقبيل الحجر الاسود كلها تبعد محض. ما فيهوش معنى معقول يمكن القياس عليه او علة يمكن ربط الحكم بها. لكن خلي بالك هل معنى كده ان ما لوش حكمة؟ رد - [00:36:53](#)  
السؤال ده لو سمحت. ده قطعا لازم يبقى له حكمة. ليه لازم القطع يبقى ليه حكمة؟ لأن ربنا حكيم. سبحانه وتعالى دى قاعدة خدتها بقى خلي بالك كده. ربنا حكيم يبقى لا يشرع شيئا الا لحكمة ولا يخلق شيئا الا لحكمة ولا يقدر شيئا الا لحكمة - [00:37:13](#)  
يبقى حكيم في شرعه حكيم في قدره حكيم في خلقه سبحانه وتعالى. حكيم في امره ونهيه وجزائه وعقبته سبحانه وتعالى تبقى معنى ان ما لوش علة معقوله مش معناها ان ما لوش ايه؟ حكمة، لا له حكمة طبعا. خلاص؟ فده اسمه التبعد المحن. لانه - [00:37:33](#)  
فليزهرب عبودية العبد بفعل ما لا يعقل له معنى لأن ما يعقل معناه يساعد عليه الطبع ويدعو اليه. زي صلة الرحم له معنى الطبع يميل الى صلة الرحم والشرع بيحضك على ذلك. بيقول فلا يظهر خلوص العبودية به بخلاف ما ذكرنا. ماضي - [00:37:53](#)

القسم السانى عكس ذلك وهو ما لا يقصد منه التبعد. بل المقصود منه حض محض يعني مطلوب منك شرعا انك تعمل الحاجة دي اهم حاجة الحاجة دي تتعمل. بغض النزد عن النية حتى. بيضربوا لها مثال بایه - [00:38:13](#)  
قضاء دين الادميين. انت عليك فلوس لواحد اهم حاجة ترجع له فلوسه. طب انا وانا بدي له الدين ما كنتش نويت ارجع الدين مش

مشكلة الدين سقط عنك وخلاص خلصت على كده ما تشغلش بالك. اهم حاجة ترجع فلوس الراجل. ورد المغصوب واحد غصب من واحد فلوس او غصب منه - [00:38:33](#)

متاعب يلزمك شرعا المتابع ده يرجع. طب راح رجعه وهو غضبان راح رجعه وهو ناسي راح رجعه من غير نية. اهم حاجة رد الایه ؟  
- بيضربوا لها مسال بقى بقضاء الدين ورد المغصوب وقيم المخلفات وعروش الجنایات وغير ذلك. وكذلك لا تعتبر فيه النية ولا الفعل

[00:38:53](#)

بل كييفما وصل الحق الى مستحقه حصل المقصود وسقط الخطاب الشرعي. فهذا قسمان لا تركيب فيهما. يبقى دول قسمين  
واضحين جدا. القسم الثالث بقى وهو هو المركب وهو ان يقصد منه الامران جميعا. امتحان المكلف لاظهار العبودية وحظ العباد.  
فيجتمع فيه - [00:39:13](#)

تعبد رمي الجمار وحظ رد الحقوق. فلا ينبغي ان ينسى ادق المعنيين وهو التعبد. ولعل ادق هو الاهم والزكاة من هزا القبيل. فحظ  
الفقير مقصود في سد الخلة. وحق التعبد - [00:39:33](#)

مقصود الشرع في اتباع التفاصيل. وبهذا الاعتبار صارت الزكاة قرينة للصلوة والحج اعلم. نقف هنا عن فصل في آآ دقائق الاداب  
الباطنة في الزكاة. اسأل رب العالمين ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون - [00:39:53](#)  
قال فيتبعون احسنه. قولوا قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:40:13](#)